

المعالجة المحاسبية للمخزونات وفق النظام المحاسبي المالي - طرق متابعة المخزون والمخزونات المتأتية من التثبيات -

د. عمورة جمال

جامعة سعد دحلب البليدة

amoura_djamel@yahoo.fr

الملخص:

تعتبر المخزونات بند من أهم بنود الميزانية في المؤسسات التجارية والصناعية، وبالتالي يحتاج تقييمها وتسييرها ومتابعتها بذل العناية الكافية من طرف القائمين على تسييرها في المؤسسة، وعليه فقد خصها مجلس المعايير المحاسبية الدولية (IASB) بمعيار خاص بما ألا وهو المعيار المحاسبي الدولي رقم 02 المخزونات (IAS02)، الذي ينص على كيفية التقييم والتسجيل والمتابعة الدورية لهذه المخزونات، كطريقة الجرد الدائم والجرد المتناوب وكذلك الحال بالنسبة للنظام المحاسبي المالي الذي أستمد جل مفاهيمه في جانب المخزونات من هذا المعيار، حيث عمل على إدراج العديد من المفاهيم وقواعد التقييم والتسجيل التي لم تكن موجودة من قبل، كالقيمة الصافية للإنجاز والمخزونات المتأتية من التثبيات، والخدمات قيد الإنتاج، هذا ما سنحاول أن نعالجه في هذه المقالة.

الكلمات الدالة: المخزونات، المعيار المحاسبي الدولي رقم 02، المخزونات المتأتية من التثبيات، الجرد الدائم، الجرد المتناوب

Résumé

Le monde est témoin à l' ensemble d' une grave crise financière qui se constitue l' une des plus grandes crises qui ont défini l' économie mondiale et qui a commencé sur les marchés financiers des États-Unis pour étirer à infecter les marchés financiers en Europe ensuite à beaucoup d'autres pays ,elle est incluse dans une série de crises financières qui ont caractérisé le système capitaliste pour plus d'un siècle, qui a intensifié la base des années quatre-vingt avec l'escalade du phénomène de la mondialisation financière, avec toutes ses mécanismes grâce à la libéralisation du marché des capitaux et le désarmement de toutes les restrictions qui les régissent et de réduire le rôle de l'état dans la vie économique .

Les marchés arabes ont été touchés par cette crise comme tous les autres marchés , et c'est ce qui sera abordé à travers cet article .

مقدمة:

نحاول أن نقوم في هذا المقال الوقوف عند عنصر من أهم عناصر الميزانية وهو المخزونات التي تمون المؤسسة بما ورشاتها، فقد تكون هذه المخزونات في شكل مواد أولية ولوازم مستهلكة وتموينات أخرى تدخل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في عملية الإنتاج، وقد تكون بضاعة تقطن لإعادة بيعها على حالتها دون إجراء أي تغيير عليها لقاء حصول المؤسسة على هامش ربح، وقد تكون منتجات تامة أو وسيطية أو قيد الإنجاز تنتجها المؤسسة نتيجة المزج بين العديد من عوامل الإنتاج، هذا فضلا عن عنصر مهم أيضا من عناصر المخزونات التي جاء بها النظام المحاسبي المالي ألا وهو المخزونات المتأبئة من التثبيتات. من خلال ما سبق إرتائنا أن نخصص هذه الورقة للتعريف بالمخزونات حسب ما جاء به كل من النظام المحاسبي المالي وكذا المعايير المحاسبية الدولية، خاصة المعيار رقم 02، ثم التعرض بالتحليل لطرق تسيير المخزونات، ثم المعالجة المحاسبية لهذه المخزونات في نهاية السنة وماتنتج عنه من فروقات بين الجرد المحاسبي والجرد المادي، وتدهور قيم المخزونات نتيجة مقارنة تكلفتها بإدخالها مع قيمتها الصافية للإنجاز، ثم في الأخير نحاول أن نعرج على المعالجة المحاسبية لحساب المخزونات المتأبئة من التثبيتات (ح 36).

1- مفهوم المخزونات:

يعرف مجلس المعايير الدولية للمحاسبة (IASB) المخزونات من خلال المعيار المحاسبي الدولي رقم 02 والمتعلق بالمخزونات، على أنها كل عناصر الأصول التي يتم إقتناؤها لغرض إعادة بيعها إما في إطار النشاط العادي للمؤسسة، أو في شكل متوجات جارية أو قيد الإنجاز، أو المواد الأولية واللوازم التي تستهلك خلال المسار الإنتاجي أو تقديم الخدمات، والهدف من هذا المعيار (IAS02) هو وصف المعالجة المحاسبية المطبقة على المخزونات.¹

وينص هذا المعيار على وجوب تقييم المخزونات بالقيمة الأقل بين التكلفة والقيمة المحاسبية الصافية للإنجاز (les stocks doivent être évaluée au plus faible du cout)² (et de la valeur nette de réalisation).

وفق هذا المعيار فإن المقصود بالتكلفة هو أنه ينبغي أن تتضمن تكلفة المخزونات كل التكاليف المتعلقة بالحيازة أو الإنجاز، بالإضافة إلى كل المصاريف المتعلقة بالتحويل وكذا كل المصاريف الأخرى الضرورية لإيصال هذه المخزونات إلى أماكن التخزين.

¹ Collection les codes RF, code IFRS, Normes et Interprétations, Texte consolidé à jour au 1 septembre 2007, 3ème édition, Paris, 2007. P ().

² Catherine Maillet, Anne le Manh, les norms comptables internationales IAS/IFRS, Berti Edition, foucher, Paris, 2006, pp(67-70)

أما القيمة الصافية للإنتاج تمثل سعر البيع المقدر (prix de vente estimé) في إطار النشاط العادي مطروحا منه التكاليف المقدرة المتعلقة بالإتمام وكذا التكاليف الضرورية المقدرة لتحقيق عملية البيع.

وتحدد تكلفة المخزونات بإستعمال طريقة الوارد أولا الصادر أولا (FIFO/PEPS) أو طريقة التكلفة الوسطية المرجحة (CMP)، في حين أن طريقة الوارد أخيرا الصادر أولا (LIFO/DEPS) غير مسموح بإستعمالها حسب هذا المعيار.

ولعل اهم الطرق المحاسبية المستعملة لتقييم تكاليف المخزونات نذكر: طريقة التكاليف الحقيقية، طريقة التكاليف المعيارية وطريقة التكاليف المتغيرة (Direct costing) وغيرها من الطرق.

ويقضي هذا المعيار أن تقدم المعلومات المتعلقة بالمخزونات في القوائم المالية مايلي:

● الطرق المحاسبية المعتمدة المتعلقة بالجرد وتقييم الإخراجات، بما فيها الطريقة المستعملة لتحديد التكلفة.

● القيمة المحاسبية الإجمالية للمخزونات، والقيمة المحاسبية حسب فئة المخزونات الملائمة للمؤسسة.

● مبلغ المخزونات المسجل كمصاريف خلال الدورة (المواد الإستهلاكية Les consommables).

● مبلغ المؤونات وتدهور القيم الخاض بالمخزونات وكذا الإسترجاعات (les reprises) المتعلقة بالمؤونات والمسجلة كإيرادات، مع شرح الاسباب التي أدت هذه الإسترجاعات.

أما النظام المحاسبي المالي الجزائري يعرف المخزونات على أنها اصول يمتلكها الكيان أو المؤسسة تكون موجهة للبيع في إطار الإستغلال أو النشاط العادي، أو قيد الإنتاج أو مواد أولية أو لوازم موجهة للإستهلاك خلال عملية الإنتاج أو تقدم خدمات.

ويتم تصنيف أصل في شكل مخزونات (أصول جارية) أو في شكل تشيئات (أصول غير جارية) ليس على أساس نوع الأصل، بل تبعا لوجهته أو إستعماله داخل المؤسسة.¹ وتشمل تكلفة المخزون جميع التكاليف الضرورية لإيصال المخزونات إلى المكان وفي الحالة التي توجد عليها والمتمثلة في:

● تكاليف الشراء (المشتريات، المواد القابلة للإستهلاك، المصاريف المرتبطة بالمشتريات...).

● تكاليف التحويل (مصاريف المستخدمين والأعباء الأخرى المتغيرة والثابتة بإستثناء الأعباء التي يتم تحميلها لسوء الإستعمال أو الإستعمال غير الأمثل لقدرة الإنتاج في الكيان أو المؤسسة).

¹ Ministère des finances, conseil national de la comptabilité, note méthodologique de première application du système comptable financier. les stocks. 28/12/2010, p 3

● المصاريف العامة والمصاريف المالية.

● المصاريف الإدارية المنسوبة بشكل مباشر إلى المخزونات.

وما يجب الإشارة إليه أن هذه التكاليف تحسب إما على التكاليف الحقيقية أو على أساس التكاليف المحددة مسبقا (التكاليف المعيارية أو النموذجية) والتي يتم مراجعتها بانتظام تبعا للتكاليف الحقيقية. وعملا بمبدأ الحيطة والحذر تقيم المخزونات بأقل قيمة بين تكلفتها وقيمة إنجازها الصافية وهي سعر البيع بعد طرح تكلفتها الإتمام والتسويق أو البيع، وهو تماما ما نص عليه المعيار المحاسبي الدولي رقم 02 المتعلق بالمخزونات.

تدرج اية خسارة أو تدهور في قيمة المخزونات في الحساب كعيب في حساب النتائج عندما تكون تكلفة مخزون ما أكبر من القيمة الصافية لإنجاز هذا المخزون، وتحدد خسائر القيمة في المخزونات مادة بمادة وفي حالة المخزونات المتعاوضة فئة بفئة.

تصنف المخزونات والإنتاج الجاري حسب القانون 07-11 المتعلق بالنظام المحاسبي المالي حسب الترتيب الزمني لورة الإنتاج (التموين، إنتاج قيد الإنجاز، الإنتاج المخزن، البضاعة المباعة على حالتها) وسيتم التمييز على المستوى المحاسبي بين أنواع المخزونات الآتية:¹

- التموينات والمواد المشتراة من أجل عملية التحويل كالمواد الأولية والمواد واللوازم المستهلكة والأغلفة... الخ.

■ المنتجات المصنوعة من طرف المؤسسة، أو المنتجات قيد الإنجاز، والمنتجات التامة والمنتجات الوسيطة والمنتجات المتبقية (الفضلات)، إنتاج جاري السلع، إنتاج جاري الخدمات.

■ البضاعة المشتراة بغرض إعادة بيعها على حالتها.

■ المخزونات خارج المؤسسة أو لدى الغير.

وما يجب الإشارة إليه أن المؤسسة بإمكانها اعتماد طريقة الجرد المتناوب أو طريقة الجرد الدائم حسب ما جاء في القانون 07-11، والقرار المؤرخ في 26 يوليو 2008 وهذا يعود إلى قرار التسيير.

2- طرق تسيير المخزونات:

2-1- طريقة الجرد المتناوب (Inventaire intermittent): يتم تسجيل عمليات

الشراء والإستهلاك وتحديد مخزون آخر مدة وفق هذه الطريقة بإتباع الخطوات الآتية:¹

¹ القرار المؤرخ في 26 يوليو 2008 المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19 المؤرخة في 25 مارس 2009.

■ **الخطوة الأولى:** خلال الفترة (الدورة المحاسبية) يجعل حساب 38 مشتريات مدينا بتكلفة الشراء متضمنة كل النفقات الضرورية للشراء يجعل حساب مورود المخزونات والخدمات (حـ 401) أو حسابات الخزينة: البنك أو الصندوق (حـ 512 أو حـ 53) دائنا وفق القيد الآتي:

XXX	XXX	/حـ مشتريات بضاعة	401	380
	XXX	/حـ مشتريات مواد أولية ولوازم		381
	XXX	/حـ مشتريات تموينات		382
	XXX	/حـ مورود المخزونات والخدمات تسجيل فاتورة الشراء		

■ **الخطوة الثانية:** في نهاية الفترة أو الدورة المحاسبية لابد من إجراء عملية إلغاء المخزون الموجود في بداية الفترة يجعل حساب 30 بضاعة أو حـ 31 مواد أولية ولوازم أو حـ 32 تموينات أخرى دائنة وجعل حساب 600 بضاعة مستهلكة أو حـ 601 مواد أولية ولوازم مستهلكة أو حـ 602 تموينات مستهلكة مدينا وفق القيد الآتي:

XXX XXX XXX	XXX	/حـ بضاعة مستهلكة	30 31 32	600
	XXX	/حـ مواد أولية ولوازم مستهلكة		601
	XXX	/حـ تموينات مستهلكة		602
		/حـ بضاعة		
		/حـ مواد أولية ولوازم		
		/حـ تموينات أخرى إلغاء مخزون أول مدة		

■ **الخطوة الثالثة:** لابد من توضيح المخزون في نهاية الفترة في الجانب المدين لحساب البضاعة أو المواد الأولية واللوازم أو التموينات الأخرى (حـ 30 أو حـ 31 أو حـ 32) وجعل حساب المشتريات (حـ 380 أو حـ 381 أو حـ 382) دائنا وفق القيد الآتي:

	XXX	/حـ بضاعة	380	30
	XXX	/حـ مواد أولية ولوازم		31
	XXX	/حـ تموينات أخرى		32

القرار المؤرخ في 26 يوليو 2008 المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، مرجع سبق ذكره.

XXX XXX XXX		/ح/ مشتريات بضاعة	381
		/ح/ مشتريات مواد أولية ولوازم	382
		/ح/ مشتريات تموينات	
		تثبيت مخزون آخر مدة	

■ **الخطوة الرابعة:** لا بد من ترصيد باقي حسابات 38 (مشتريات مخزنة) بجعله دائنا وجعل حساب

60 مشتريات مستهلكة مدينا ، وهذا من أجل تحديد إستهلاكات الفترة وفق القيد الآتي:

XXX XXX XXX	XXX	/ح/ مشتريات بضاعة	380
	XXX	/ح/ مشتريات مواد أولية ولوازم	381
	XXX	/ح/ مشتريات تموينات أخرى	382
			600
		/ح/ بضاعة مستهلكة	601
		/ح/ مواد أولية ولوازم مستهلكة	602
		/ح/ تموينات مستهلكة	
	تحديد إستهلاكات الفترة		

2-2- طريقة الجرد الدائم: (Inventaire permanent): تسمح هذه الطريقة بالمتابعة

المحاسبية الجيدة التي تسهل معرفة وضعية المخزونات بصفة دورية، فيتم معالجة المخزونات وفق هذه الطريقة كمايلي:¹

■ **الخطوة الأولى:** تسجيل فواتير الشراء بصفة دورية وهذا يجعل حساب 38 مشتريات مدينا

وحساب 401 موردو المخزونات والخدمات دائنا وفق القيد الآتي:

XXX	XXX	/ح/ مشتريات بضاعة	380
	XXX	/ح/ مشتريات مواد أولية ولوازم	381
	XXX	/ح/ مشتريات تموينات	382
			401
		/ح/ موردو المخزونات والخدمات	
	تسجيل فاتورة الشراء		

¹ نفس المرجع السابق، ص (63).

■ **الخطوة الثانية:** يتم إدخال البضاعة أو المواد أو التموينات الأخرى إلى المخازن عن طريق مذكرات إدخال، وهذا يجعل هذه الحسابات (ح 30 أو ح 31 أو ح 32) مدينة وترصيد حسابات المشتريات (ح 380 أو ح 381 أو ح 382) يجعلها دائنة وفق القيد الآتي:

	XXX	/ح بضاعة	30
	XXX	/ح مواد أولية ولوازم	31
	XXX	/ح تموينات أخرى	32
XXX		/ح مشتريات بضاعة	380
XXX		/ح مشتريات مواد أولية ولوازم	381
XXX		/ح مشتريات تموينات	382
		مذكرة إدخال مخزونات	

■ **الخطوة الثالثة:** عند عملية الإخراج يجعل حساب 60 وما يتفرع عنه مشتريات مستهلكة مدينا يجعل حساب 30 بضاعة أو حساب 31 مواد أولية ولوازم أو حساب 32 تموينات أخرى دائنة بتكلفة الإخراج، التي تعتمد إما على أساس طريقة التكلفة الوسطية المرجحة أو طريقة نفاذ المخزون، وهذا وفق القيد الآتي:

	XXX	/ح بضاعة مستهلكة	600
	XXX	/ح مواد أولية ولوازم مستهلكة	601
	XXX	/ح تموينات مستهلكة	602
XXX		/ح بضاعة	30
XXX		/ح مواد أولية ولوازم	31
XXX		/ح تموينات أخرى	32
		مذكرة إخراج رقم....	

أما بالنسبة للمنتجات المصنعة التامة أونصف المصنعة أوقيد الإنجاز فتسجل محاسبيا عند إدخالها إلى المخازن وإخراجها منها كما يلي:

■ **عملية الإدخال من الورشات إلى المخازن:**

	XXX	/ح المنتجات الجاري إنجازها	331
	XXX	/ح الأشغال الجاري إنجازها	335
	XXX	/ح الدراسات الجاري إنجازها	341
	XXX		345
	XXX		351

XXX XXX	XXX	ح/ الخدمات الجاري إنجازها	355
	XXX	ح/ المنتجات الوسيطة	358
		ح/ المنتجات المصنعة	723
		ح/ المنتجات المتبقية أو المواد المسترجعة	724
		ح/ تغير المخزونات الجارية	
		ح/ تغير المخزونات من المنتجات مذكرة إدخال	

■ عملية الإخراج من المخازن:

XXX XXX XXX XXX XXX XXX XXX	XXX	ح/ تغير المخزونات الجارية	723
	XXX	ح/ تغير المخزونات من المنتجات	724
		ح/ المنتجات الجاري إنجازها	331
		ح/ الأشغال الجاري إنجازها	335
		ح/ الدراسات الجاري إنجازها	341
		ح/ الخدمات الجاري إنجازها	345
		ح/ المنتجات الوسيطة	351
		ح/ المنتجات المصنعة	355
		ح/ المنتجات المتبقية أو المواد المسترجعة	358
		مذكرة إخراج	

3- المعالجة المحاسبية للمخزونات في نهاية السنة: عند إقفال السنة يمكن تصور الحالات

الآتية:¹

3-1- حالة الفرق بين المخزون المحاسبي والجرد المادي: في نهاية السنة وكما نص عليه النظام

المحاسبي المالي الجزائري وكل المرجعيات المحاسبية الأخرى كالنظام المحاسبي العام الفرنسي والمعايير المحاسبية الدولية والمبادئ المحاسبية الأمريكية المتعارف عليها والمقبولة قبولا عاما والتوجيهات الأوروبية الرابعة والسابعة، على المؤسسات أن تقوم بعملية جرد مادي خارج المحاسبة (Extra-comptable) أي عملية حساب وحصر وعد كل عناصر المخزون المتواجدة في المستودعات.

¹Sonatrach, Manuel de comptabilité générale, classe 3 les stocks, Janvier 2010, p08.

الفروقات أو الإنحرافات المحتملة بين المخزون المحاسبي والمخزون المادي لا بد من تحليلها وتسجيلها محاسبيا قصد تقريب المخزون المحاسبي بالمخزون المادي.

وبالتالي يتم تسوية حساب البضاعة (ح 30) وما يتفرع عنه عند عملية الإقفال كما يلي:

3-1-1- بالنسبة لمبالغ الفروقات أو الإنحرافات المبررة (écarts justifiés): يتم تسوية

حساب بضاعة (ح 30) بحساب بضاعة مستهلكة (ح 600) سواء كان فرق إيجابي أو فرق سلبي.

3-1-2- بالنسبة لمبالغ الفروقات أو الإنحرافات غير المبررة (écarts non

justifiés): يتم حساب بضاعة (ح 30) إما بحساب 657 الأعباء الإستثنائية للتسيير الجاري إذا تعلق الأمر بفرق سلبي، أو حساب 757 المنتوجات الإستثنائية عن عملية التسيير إذا تعلق الأمر بفرق إيجابي.

3-2- تدهور القيم: قد تتعرض المخزونات لفقدان أو خسارة القيمة في نهاية السنة نتيجة علمية

إختبار بين تكلفتها وقيمة إنجازها الصافية، فإذا كانت الأولى أكبر من الثانية لا بد على المؤسسة أن تثبت هذه الخسارة المحتملة بجعل حساب مخصصات الإهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة - أصول جارية (ح 685) مدينا مقابل جعل حساب تدهور قيم البضاعة (ح 390) دائنا .

لا بد على المؤسسة أن تتابع دوريا وكل نهاية سنة هذا التدهور وبالتالي نكون أمام الإحتمالات الآتية:

3-2-1- الحالة الأولى: إرتفاع قيمة التدهور: إذا لاحظت المؤسسة خلال نهاية السنة الجارية

(ن+1) بأن المؤونة أو خسارة القيمة المحتملة المسجلة السنة السابقة (ن) غير كافية لا بد من رفع المؤونة .

3-2-2- الحالة الثانية: إرتفاع قيمة التدهور: إذا لاحظت المؤسسة خلال نهاية السنة الجارية

(ن+1) بأن المؤونة أو خسارة القيمة المحتملة المسجلة السنة السابقة (ن) غير مبررة جزئيا لا بد من تسويتها بالفرق غير المبرر وترك الجزء المبرر فقط

3-2-3- الحالة الثالثة: إلغاء قيمة التدهور: إذا لاحظت المؤسسة خلال نهاية السنة الجارية

(ن+1) بأن المؤونة أو خسارة القيمة المحتملة المسجلة السنة السابقة (ن) أصبحت دون مبرر كليا لا بد من إلغائها أو استرجاعها وهذا كما يلي:

4-المخزونات المتأتية من التثبيتات (ح 36): (Stocks provenant

d'immobilisations): يسجل في هذا الحساب العناصر المفككة أو المسترجعة من التثبيتات المادية أو العينية¹، حيث يتم تخزينها على أن تستعمل مستقبلا، يجعل حساب 36 وما يتفرع عنه مدينا وجعل حساب التثبيت المعني (21) دائنا.

¹ القرار المؤرخ في 26 يوليو 2008 احدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، مرجع سبق ذكره.

للإشارة فإن هذه الأجزاء أو قطع الغيار أو العناصر المفككة أو المسترجعة (pieces démontés ou récupérés) تقيم بقيمتها المحاسبية الصافية إذا كان هذا التثبيت المتأية منه هذه القطع غير مهتلك نهائيا ويتم إدخالها على المخازن.

أما إذا كانت القيمة المحاسبية الصافية معدومة أي تساوي الصفر بمعنى أن التثبيت مهتلك نهائيا، ففي هذه الحالة لابد من إعطاء هذه القطع أو الأجزاء المفككة قيمة رمزية (Valeur symbolique). وعند إخراج هذه المخزونات من أجل الإستهلاك أو الإستعمال يتم جعل حساب 60 مشتريات مستهلكة لدينا وجعل حساب 36 مخزونات متأية من التثبيتات دائما.¹

ويكون التسجيل المحاسبي لمختلف الحالات السابقة كما يلي:

4-1- عند الإعراف بهذه القطع أو الأجزاء المتأية من التثبيتات على أنها مخزونات مع وجود قيمة محاسبية صافية، يكون التسجيل كما يلي:

V O	V N C (*) Am. Cum	/> مخزونات متأية من التثبيتات	21	36
		/> إهتلاك التثبيتات المادية		281
		/> تثبيتات مادية		
		مذكرة إدخال		

4-2- عند الإعراف بهذه القطع أو الأجزاء المتأية من التثبيتات على أنها مخزونات، مع عدم وجود قيمة محاسبية صافية (ق م ص = 0):، أي أن التثبيت مهتلك كليا يكون التسجيل كما يلي:

V O V S: IDA	V S :IDA Am. Cum = vo	/> مخزونات متأية من التثبيتات	21	36
		/> إهتلاك التثبيتات المادية		281
		/> تثبيتات مادية		
		/> إيرادات أخرى إستثنائية على عمليات التسيير	757	
		مذكرة إدخال		

¹ Manuel de sonatrach, classe 3, opcit, p93

(*) V N C : valeur nette comptable, Am. Cum : Amortissement cumulé, VO : Valeur d'origine

V S : valeur symbolique

4-3- عند إخراج هذه القطع من المخازن من أجل الإستعمال أو الإستهلاك: يكون التسجيل

كما يلي:

XXX	XXX	ح/ مشتريات مستهلكة	60
XXX	XXX	ح/ مخزونات متأتية من الثبittات مذكرة إخراج	36

خلاصة:

استوحى النظام المحاسبي المالي الجزائري جل المفاهيم المتعلقة بالمخزونات من حيث الاعتراف بها وتقييمها وتسييرها وتسجيلها واختبار قيمها في نهاية السنة من المرجعية المحاسبية الدولية أي المعايير المحاسبية الدولية، لاسيما المعيار المحاسبي الدولي رقم 02 المتعلق بالمخزونات، وكذا المخطط المحاسبي العام الفرنسي. ولعل أهم النتائج المتوصل إليها من خلال دراستنا لهذا الصنف ما يلي :

✓ حافظ النظام المحاسبي المالي على نفس تركيبة المخزونات التي كانت موجودة في المخطط القديم (PCN)، مع بعض التفصيلات فيما يتعلق ببعض الحسابات كالتموينات الأخرى (ح 32) التي تشمل المواد واللوازم القابلة للإستهلاك والتغليفات والمواد والاشياء التي تساهم في المعالجة وفي الصنع أو في الإستغلال دون أن تدخل في تكوين المنتوجات المعالجة أو المصنوعة، وهذا بتمييزها عن حساب مواد أولية ولوازم (ح 31) المشتراة من أجل تحويلها، والتي تدخل ضمن تكوين المنتجات المعالجة أو المصنوعة.

✓ تم استحداث حسابات جديدة تستجيب للتطورات الحاصلة في الفكر المحاسبي وتطور المؤسسات كحساب خدمات قيد الإنتاج (ح 34) الذي لم يكن موجود من قبل، وكذا حساب المخزونات المتأتية من الثبittات (ح 36) والذي يحتاج إلى معالجة خاصة تم التعرض إليها سابقا.

✓ جاء النظام المحاسبي المالي بجملة من المفاهيم منها مفهوم التكلفة في التقييم الأولي والقيمة المحاسبية الصافية للإنجاز في التقييم البعدي، خسائر قيمة المخزونات الموافقة لمؤونات تدهور قيم المخزونات في المخطط القديم.

✓ ترك النظام المحاسبي المالي إختيار طريقة المتابعة أو تسيير المخزونات (طريقة الجرد الدائم أو طريقة الجرد المتناوب) لقرار التسيير.

قائمة المراجع:

أولا: باللغة العربية:

1. الجريدة الرسمية العدد 74 الموافق لـ 2007/11/25 الحاملة للقانون رقم 07-11 المتضمن للنظام المحاسبي المالي .

2. الجريدة الرسمية العدد 27 الموافق لـ 28/05/2008 الحاملة للمرسوم التنفيذي رقم 156/08 المؤرخ في 26/05/2008 المتضمن تطبيق إجراءات القانون رقم 11/07 المؤرخ في 25/11/2007 المتضمن للنظام المحاسبي المالي.

3. الجريدة الرسمية العدد 19 الموافق لـ 25/03/2009 تضمنت مقررين:

المقرر 26/07/2008 المحدد لتقويم محاسبة، محتوى، عرض القوائم المالية، وكذا مدونة وقواعد سير الحسابات .
المقرر 26/07/2008 المحدد لسقف رقم الأعمال ، عدد العمال والنشاط المطبق على المؤسسات الصغيرة من أجل مسك محاسبة مبسطة (Comptabilité simplifiée).

4. بحوث وأوراق عمل الملتقى الدولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد وأليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية، المنعقد بكلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير بجامعة سعد دحلب البليلة، أيام 16-17-18 نوفمبر 2009 .

5. بحوث وأوراق عمل الملتقى الدولي حول للنظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير المحاسبية الدولية والمعايير الدولية للتدقيق: التحدي، المنعقد بكلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير بجامعة سعد دحلب البليلة، أيام 13-14 ديسمبر 2011

ثانيا: باللغة الأجنبية:

1. Catherine Maillet, Anne Le Manh, les normes comptables internationales IAS/IFRS, Berti éditions, Alger, 2007.
2. Eric Dumalanede, abdelhamid Boubkeur, comptabilité générale conforme au SCF et aux normes comptables inter nationales (IAS-IFRS), Berti éditions, Alger, 2009.
3. J.F. des Robert, F. Mechin, H. Puteaux, Normes IFRS et PME, Systeme comptable de convergence entre normes comptables francaises et standards de L'IASB, DUNOD, Paris, 2004.
4. Ministère des finances, conseil national de la comptabilité, note méthodologique de premiere application du systeme comptable financier: les stocks, du 28/12/2010.
5. Ministère de l'économie des finances et de l'industrie, comite de la réglementation comptable, Plan comptable général, règlement n° 99-03 du 29 avril 1999 du CRC, version applicable au 1^{er} Janvier 2005.
6. Robert Obert, pratique des normes IAS/IFRS, 40 cas d'application, DUNOD, Paris, 2005.
7. Sonatrach, Manuel de comptabilité générale, Janvier 2010.
8. Tazdait Ali, Maitrise du systeme comptable financier, en reference aux norms IFRS, edition ACG, Alger, premiere edition 2009.
9. Zaatri Mohamed, comptabilité générale et analyse financiere, étude de cas, conforme au systeme comptable financier et aux normes comptables inter nationales (IAS-IFRS), Berti éditions, Alger, 2010.